Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دود القز

أذكُر جيّداً أنّ أهل بلدتنا كانوا ، بين العامَيْن ٥٠ – ١٩٦٠ ، مُنكَبّين على تربية دود القَزّ للحُصُول على شَرانقه . ولا أنسىٰ البُستان المُواجِه لفُندقنا الذي كان عامراً بأشجار التّوت والتّين . كذلك كانت المُتاجرة ببُيُوض دود القَزّ مُزدهرة ، يُمارسها كثيرٌ من النّاس ، منهم تاجرٌ – ما أزال أذكره – أصلُه من « جبل موسىٰ » وهو حَلَبيّ ، عرفه أهل كَسَب بآسم « يورغي » ، كان يزور البلدة في فصل الرّبيع وينزل ضيفاً في فُندقنا ، يحمل معه عُلَباً تحتوي على بُيُوض دود القَزّ ، ويبقىٰ عندنا أيّاما .

وقد دخلتْ صناعةُ تربية دود القَزّ إلى بلدتنا – إضافةً إلى ما يُمارسه أهلها من أعمالٍ ومِهَن – بفضل السّيّد يورغي ، لتكون مَوردَ دخلٍ ثالثٍ ، أو رابعٍ ، لأهل كَسَب عامّةً وللمُهتمّين بهٰذه الصّناعة بشكلٍ خاصّ .

وما أذكره أيضاً أنّ « الجبل – مُوسَويّ » هٰذا كان يُناهز الخمسين من عمره في ذلك الحين ، قد وَخَط الشّيب رأسه ، واتّسم بإفراطه في